

شرح نظم عمود النسب | 23- قبيلة خُزاعة - كُثير عزة | الشیخ

محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.

ومن بحسان سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت الظيم الحكيم - 00:00:02

اه وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى وهو ابو خزاعة واكتم شبهه بهن نبي منهم. عمراننا المعاين المقدم قعيده تكتوى قرمهم.

كزير بديل ام معبدى. دعبلوهاج الخلفاء المعتدين قال المؤلف رحمة الله تعالى وهو ابو خزاعة. واكتمه - 00:00:22

به النبي صلى الله عليه وسلم منهم. اه الحديث كان عن عمرو ابن لحي الحادى الله. وهو الذي كنا نتكلم عنه من قبل وذكرنا انه هو الذي

حمل العرب على - 00:01:02

عبادة الاصنام وانه هو اول من سبب السوائب. وبحر البحيرة وحمى الحامي واختلف للعرب مخترقائهم التي ابعدتهم عن ميلة

ابراهيم عليه السلام. وهو ابو خزاعة وهذا بداية الحديث عن قبيلة خزاعة. وبطونهم كعب وملح - 00:01:22

السعد وعدي هذه بطون قبيلة خزاعة. بنو كعب وبنو ملح وبنو سعد وبنو عدي ثم قال واكتموا شبهه به النبي صلى الله عليه وسلم

منهم. يعني من خزاعة رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له اكتم ابن الجون. ابن منقد. وقد قال النبي - 00:01:52

صلى الله عليه وسلم في وصفه لعمرو بن لحي قال انه يشبه اكتم ابن الجون واكثروا هذا الصحابي اكتمن هذا صحابي. فسأل النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ايضري ذلك؟ قال لا. انت مؤمن - 00:02:22

وهو كافر عمران المعاين المتكلم قعيده حتى اكتوى كرمومهم يعني ان من خزاعة عمران ابن الحصين الصحابي الجليل رضي الله تعالى

عنه الجامعه خيبر هو عمران بن الحصين بن عبيده بن خلف. اسلم ايام خيبر وحسن اسلامه رضي الله - 00:02:42

تعالى عنه وارضاه. وابوه حصين بن عبيده صحابي ايضا كذلك. قال المعاين المتكلم حتى اكتوى. اشار بذلك الى ما ورد في الازهر من

ان عمران ابن حصين هذا كان كثير العبادة - 00:03:12

رضي الله تعالى عنه حتى ان الملائكة كانت تكلمه ولم تزل الملائكة تكلمه حتى اكتوى لمرض اصابه فلما اكتوى عرضت عنه الملائكة

ولم تعد تكلمه فلما برى من كيه عادت الملائكة الى مكالمته. كانت الملائكة تسلم عليه حتى اكتوى - 00:03:32

فلما برى من الكج عادت الملائكة الى السلام عليه رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهذا معنى قوله عمران المعاين المتكلم قعيده اي

ملائكته الذين آآ يكتبون ملائكة الذين هم قرناؤه رضي الله تعالى عنه حتى اكتوى. فلما اكتوى لم تسلم عليه الملائكة حتى - 00:04:02

من الكيد. فعادت الملائكة الى السلام عليه. ثم ذكر بعض اعلام قبيلة آآ خزاعة. فقال كثير بديل ام معبدى جعله حاج الخلفاء المعتدين.

اي من قبيلة خزاعة كزير وهو كزير بن عبد الرحمن بن الاسود. اشتهر بالنسبة الى محبوبته - 00:04:32

عزه وهي عزة بنت حمبل بن حفص الحاجبية الفقارية من ثم من بنى حاجب عزة بنت حمبل بن حفص الفقارية من غفار. وقد اشتهر

هذا وهو شاعر فحل غزل اشتهر بنسبيته الى محبوبته حتى اصبح الناس يقولون كثير عزة - 00:05:12

وفي احيان كثيرة لا يذكرون اسم ابيها. واعشار فيها اشعاره في كثيرة اكثر من ان تحصى ومن اشهرها قصيدة معروفة. خليله هذا

رب عزة فاعقل قلوصيكم ان ابكيها حيث حلت - 00:05:42

اسى ان يمحو الله عنكم ذنوبنا. اذا صليتها حيث صلتي ومسا ترابا كان قد مس جسمها وبتا وظلا حيث وظلتي وما كنت ادرى قبل عزة ما البكاء ولا مجائعة القلب حتى تولتني وما انصفت اما النساء فبغض - 00:06:02

الي واما بالنوال فضنتي. الى اخر القصيدة المشهورة. وكان يفدي علىبني مروان ويمدحهم يمدح امراءهم ويمدح اه خلفائهم. وكان كثير الوفادة على عبدالعزيز بن مروان وهو والي من ولادةبني امية هو والد امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم - 00:06:22

ويروى ان عبدالعزيز هذا مرة دعا عزة ان تأتيه فأتته فأجلسها في طرف مجلسه وارخي الستر دونها. ثم اذن لكتير فدخل وقال له حجاج بما يحجي الشعراء به الامراء فقال ما حاجتك - 00:06:52

قال ارض كذا وايل فقال اليست لك حاجة غير هذه؟ قال لا فامر عبدالعزيز برفع الستر في اذا عزته جالسة. فقال الكثير عجبت لتركي خطة الرشد بعدما تبين من عبدي العزيز قبولها حلفت برب الراقصات الى منى تجوه - 00:07:22

تجوب الفيافي نصها وذميتها حلفت برب الراقصات الى منى تجوب الفيافي. نصها زميلها لان عاد لي عبدالعزيز بمثابها وامكنتني منها اذا لا اقليها. وكان يفدي عبد الملك بن مروان ويمدحه ويفاكه كان عبد الملك يستشهد من شعره - 00:07:52

فيروى ان عبد الملك لما خرج الى قتال آمصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبدالعزيز الذي كان قد حكم العراق اه للزبيرين لاخيه عبدالله الذي كان - 00:08:22

بمكة وكان اه يسعى الى الخلافة آنهته امرأته وهي عاتكة بنت يزيد ابن معاوية. وقالت له بالله عليك لا تخرج فامتنع واراد الخروج فبكت وبكى لبكائها حشمتها وخلوها من حولها من الحاشية. فقال عبد الملك قاتل الله كثيرا لكانه ينظر اليها حين قال - 00:08:42

اذا هم بالاعداء لم تتنى لهم حسان عليها نظم دري زينها نهته. فلما لم ترى النهي بكى فبكى مما دهاها قطينها. نهته فلما لم ترى النهي عاقه بكى فبكى كمما شجاهها قطينها. مات خزير بن عبد الرحمن آ عام مائة وآ - 00:09:22

خمسة للهجرة. ومات في اليوم الذي مات فيه عكرمة مولى عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى فقال الناس مات اليوم اعلم الناس واشعر الناس بديل اي ومن خزاعة بديل بن ورقة من خزاعة ثم من بطونبني عدي وذيل بن - 00:09:52

كابن عمرو بن ربيعة بن عبدالعزاء صحابي جليل رضي الله تعالى عنه كان عيبة نصح عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كشأن خزاعة فانهم كانوا حلفاء آ جده عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف. وهو - 00:10:22

من رسل قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية. وآه ايضا اه له قصة في الفتح انه خرج مع ابي سفيان وقد اصبح النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:10:42

مقربة من مكة فرأوا نيران المسلمين وكانت عظيمة كثيرة. والنبي صلى الله عليه وسلم في عشرة الاف من اصحابه وقد امرهم من يوقد النيران يريد اهل مكة اه يريده ان يفزع اهل مكة لذلك وان يعلموا انهم - 00:11:02

لا قبل لهم بقتاله آ فيدخلوا في دين الله دون ان تراق دماء في الحرم فرأيا اي رأي ابو سفيان وبديل نيرانا كثيرة. فقال ابو سفيان ما هذه النيران؟ قال بديل هذه خزاعة - 00:11:22

لمستها الحرب فقال ابو سفيان كلمته المشهورة خزاعة اقل واذل من ذلك. اسلم رضي الله تعالى عنه وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم اسلم في الفتح وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم وبنوه عبد الله ونافع وعبد الرحمن وعثمان - 00:11:42

والسلامة صاحبة رضي الله تعالى عنهم. ومن خزاعة ايضا ام معبد واسمها عاتكة بنت خالد بن سعد. عاتكة بنت خالد بن سعد بن منفذ. بن ربيعة من بنى كعب من بطونبني كعب من خزاعة. كانت امراة عاقلة فاضلة مرت - 00:12:02

عليها النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعامر بن فهيرة وعبدالله بن الارقط الذي كان دليلا رسول الله عليه وسلم بالهجرة. رأوا خيمتها بموضع يقال له قديت. فنزل عندها - 00:12:32

وسألوها هل عندها طعام يباع؟ فقالت ما عندنا طعام. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شاة وقال ما هذه الشاة؟ قالت خلفها الجهد.

قال هل تأذنن في حلبها؟ فقالت والله ما بها - 00:12:52

اه لبىن وقد خلفها الجهد عن غيرها ان اردت ذلك فلک ذلك فاراد فقام اليها النبي صلی الله علیه وسلم فلما مسح ضرعها درت و حلب منها قد حبین عظيمين من الين وشرب هو واصحابه صلی الله علیه وسلم وترك لها لبنة ثم انصرف - 12:13:00

جاء زوجها بعد ذلك وقال من اين لكم هذا اللبن؟ قالت مر بنا رجل مبارك من امره كذا وكذا وقصت عليه الخبر. قال والله اني لاري انه صاحب قريش. ولا عدى اه اتبعه - 00:13:42 -

وقد اسلم بعد ذلك وحسن اسلامهما رضي الله تعالى عنهمَا وكذاك ابنهما معبد ايضاً. وقد وصفت ام معبد النبي صلى الله عليه وسلم وحديثها في صفتة مشهور في الشمائل معروف هو من اكتر - 00:14:02

احاديث تفصيلا في وصف آن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد سمع اهل مكة هاتفا يهتف فيقول جزى الله بالاحسان خير جزاءه
رفيقين حلا خيمتى ام معبدى هما نزلا بالبیر - 00:14:22

ثم ترحل فافلحة من امسى رفيق محمد صلى الله عليه وسلم جهنا بنى كعب مقام فتاتهم ومقدعها للمؤمنين بمرصد آآ وبنو كعب هي من بنى كعب بن خزاعة من حج كعب من خزاعة وقد اسلمت كما قلنا رضي الله تعالى عنها. ومن - 00:14:42

الهباء ومن هجائه لهم قوله في المعتصم بـكى لشتات الدين مكتبه صبوا وفاض فرط الدمع من عينه غرب. وقام امام لم يكن ذا هداية فليس له ابن وليس له اب. وما كانت الانباء - 00:15:42

بمثله يملك يوما او تدين له العرب. ولكن كما قال الذين تتابعوا من السلف الماضيين اذ عظم الخطب ملوكبني العباس في الكتب سبعة ولم تأتنا عن زمان لهم الكتب. كذلك اهلا الكهف في الكهف سعة كرام اذا - 00:16:02

واثانهم كلب. بالمعروف بالهجاء يضرب به المثل ممن اشتهر بالهجاء. ومن خزاعة ايضاً صحابي جليل يقال له ذو الشمالين وهو عمر ابن عبد عمرو ابن نضلة وهو حليف بنه. زهرة بن كلاب - 00:16:22

اخوال النبي صلى الله عليه وسلم شهد بدوا واستشهد بها رضي الله تعالى عنه. ومن مشاهير خزانته من بنى ملح ايضا طلحة بن عبد الله بن خلف كان يلق طلحة الطلحات. وهو من الاحوال الممدوحة - 00:16:52

العذرة في اصل كلام العرب فناء الدار. وآآ لما اكان من عادة الانسان انه يقضى حاجته في فناء داره قريبا منها. سميت سميت كذلك بالعاذر. وهذا اداد المعنى، الاصلى. وهو غناء الدور. وقا، كا، لا بحرم الخلما، ولا - 00:17:32

طبيعة القوم الذي يتقدم امامهم ينظر العدو ليترقب عدوهم ومن خزاعة ثم منبني سعد بنو المصطلق. والمصطلق اسمه خزيمة بن سعد سعد بن: خزاعة منها حربة بنت الحارث: اد. ضرار، دضر، الله تعالى، عنها وا، ضاها - 22:18:00

وكذلك عن أبيها أيضاً صحابيًّا. الحارث بن أبي ذرٍّ صحابيٌّ رضي الله تعالى عنه. سببٌ جويرية رضي الله تعالى عنها في غزوة بنى المصططة. وكبس السبب... فلما قسم هـ وقعت أمنا حبـبة، ضـ. الله تعالى، عنها آفـ. سـهم ثـابت اـنـ: قـبسـ اـنـ: شـيمـاسـ اـنـ: اـنـاصـاءـ اـنـ: ضـ.

فَلِمَّا هَوَى فَرَأَى فِي نَارٍ سَمِيمَةً كَاتِبَةً وَالْكِتَابَ هُوَ أَنْ يَتَفَقَّهُ الْعَدُوُّ مَعَ سَدِّهِ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ لَهُ مَا لَهُ قَدْرٌ كَذَا مِنْ حَمَّا عَلَى أَهْ حَصْرٍ ذَمِنَةً مَعْنَيَةً

ويصبح بعد ذلك حرا كما هو معلوم. ثم لما كاتبته جاءت الى النبي صلى الله عليه - 00:19:22
سلام تستعينه في نحوم كتابتها. فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم ها لك بخبر من ذلك؟ قالت وما هو يا رسول الله؟ قال، فاقض

عنك نجوم الكتابة واتزوجك؟ قالت نعم. ففعل النبي صلى الله عليه وسلم فقضى عنها نجوم الكتابة وتزوجها صلى الله عليه وسلم وهي - 00:19:52

نسائه اي من ازواجه صلى الله عليه وسلم. وابوها ايضاً صاحبى كذلك رضي الله تعالى عنه حارت ابن ابي ضرر ومن خزاعة ايضاً فراش بن معاوية تبعه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الى - 00:20:12

على جمل له يقال له الثعلب. وآآ عقرروا به جمله كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى ذلك في منظومته الأخرى منظومة الغزوات وقالوا عقرروا جمله الثعلب اذ ارسله تحت كالخزاعي المغivist. فالخزاعي الذي ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الى قريش. كان عنده الثعلب - 00:20:32

هذا هو فراش بن معاوية الخزاعي رضي الله تعالى عنه وارضاه. ومن خزاعة ايضاً هم منبني ملح عمرو بن سالم الخزاعي رضي الله تعالى عنه لرجال النبي صلى الله عليه وسلم يستنصره حين عدت بنو - 00:21:02

بكربن كنانة على خزاعة. ونقضت بذلك صلح الحديبية. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان انا قد عقد الصلح مع قريش وكان في ذلك الصلح ان من اراد ان يدخل في عهد محمد دخل فيه ومن اراد ان يدخل في عهد - 00:21:22 لقريش دخل فيه. فلما وقع صلح الحديبية وفتح الباب امام من يريد ان يدخل فيه. من غير بقريش واهل المدينة. دخلت خزاعة في صلح الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم. ودخل - 00:21:42

كنانة مع قريش. ثم ان ابني كنانة اعتدوا على خزاعة وقتلوا آآ بعضهم. واعانهم هم بعض رجال قريش على ذلك ببعض السلاح. وقيل بل قاتلوا معهم. فارسلوا رسولهم عمرو بن سالم الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:02

فجاء عمرو بن سالم الى النبي صلى الله عليه وسلم وانشده قوله يا ربى اني ناشد محمد حلف ابينا وابيه الاتلد قد كنتم ولدا وکنا والداه متى اسلمنا فلم ننزع يدا فانصر هداك الله نصرا - 00:22:22

عباد الله يأتوا مددًا فيهم رسول الله قد تجرد ابيض مثل الشمس يسمى صعدا. ان سيم خسفا وجهه تربدا ان قربشا اخلف كالموعد ونقضوا ميثاقي المؤك وذعنوا ان لست تدعوا احدا وهم اذلوا واقل عددا. هم - 00:22:42

بالوتير هجدا وقتلوا ركعا وسجدا. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم سحابة في الافق فقال ان تلك السحابة لا تنهل لنصرك يا عمرو. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم في تجهيز جيوشة لفتح مكة - 00:23:02

حين نقضت قريش عهده صلى الله عليه وسلم واخلت بصلح الحديبية. ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرلك ونتوب اليك - 00:23:22